

تفسير ابن كثير

تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَّا كَسَبْتُمْ^ط وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

ثم قال تعالى : (تلك أمة قد خلت) أي : قد مضت (لها ما كسبت ولكم ما كسبتم)

أي : لهم أعمالهم ولكم أعمالكم (ولا تسألون عما كانوا يعملون) وليس يغني عنكم

انتسابكم إليهم ، من غير متابعة منكم لهم ، ولا تغتروا بمجرد النسبة إليهم حتى تكونوا

مثلهم منقادين لأوامر الله واتباع رسله ، الذين بعثوا مبشرين ومنذرين ، فإنه من كفر بنبي

واحد فقد كفر بسائر الرسل ، ولا سيما من كفر بسيد الأنبياء ، وخاتم المرسلين ورسول

رب العالمين إلى جميع الإنس والجن من سائر المكلفين ، صلوات الله وسلامه عليه

وعلى سائر أنبياء الله أجمعين .